الفرغ المؤخر فيكون اول فصل الربيع الذي هو اول الحمل الفرغ
المؤخر واول فصل الصيف الذي هو اول السرطان الهنعة واول
فصل الخريف الذي هو اول الميزان العوا واول فصل الشتا
الذي هو اول الجدي النعايم ويجمع ذلك بيت من الرجز للوالد رحمه الله تعالى
مؤخر والهنعة مع العوا ثم النعائم اوايل الفصول الاربع فصل
في معرفة المنزلة الطالعة بالفجر وطريق ذلك ان تعرف ما مضى
من سنتك القبطية اشهرا وايام واسقط منه ستة ايام
ثم اطرح الباقي ثلاثة عشر لكل منزلة الا الجبهة فاربعة
عشر مبتدا من الشرطان فحيث انتهيت فهي المنزلة الطالعة
بالفجر وما كان دون ثلاثة عشر فهو قدر الماضي من المنزلة
التي تلي المنازل الكاملة ونظيرتها المنزلة الغاربة وهو المسمى
عندهم بالنوء وقد نظم بعضهم كل منزلة مع نظيرتها فقال
كم قالوا ابن ناطح باغتفار واحالوا على البطين الزبانا والثريا
تكلمت فانتناجى كوكب القلب بل ثم الدبرانا
هقعة واشولة هنعة والنعايم بعدما ذرع البلاد زمانا
نثرة اذ جهم بطرف بلدع جبهة السعد في زبورجانا
وانصرفنا عن المقدم بعوا اخر ولسماك الرشانا
فصل واما منزلة الشمس فاعرف كم مضى من فصلك
الذي انت فيه من الايام وزد على ذلك يومين واسقط
لكل منزلة ثلاثة عشر يوما الا الجبهة فاسقط لها اربع
مبتدا باول منازل ذلك الفصل فتنتهي الى منزلة الشمس
وما كان دون ثلاثة عشر فهو قدر الماضي من المنزلة
التي تلي المنازل الكاملة فصل واما منزلة القمر
فاقرب طرقها ان تزيد على ما مضى من الشهر العربي

بالجملة يومين وتعد من المنزلة الطالعة بالفجر في اول الشهر او ثانيه
او ثالثه او ما قارب ذلك لكل يوم منزلة فتنتهي الى منزلة القمر
والله اعلم الباب الخامس في معرفة الميل والغاية وعرض البلد
وطولها ونصف قوس النهار ونصف قوس الليل وقوسيهما
ونصف الفضلة والساعات المستويه والساعات الزمانية فصل
الميل عبارة عن بعد الشمس عن مدار الاعتدال الى جهة الشمال
والجنوب فلذلك ينعدم اذا كانت الشمس في احد الاعتدالين
اعني راس الحمل والميزان والميل على قسمين شمالي وجنوبي
فالشمالي مبدؤه من اول الحمل ويتزايد الى اخر الجوزا فينتهي
الى ثلاث وعشرين درجة وخمس وثلاثين دقيقة على راي
فنجبر الخمسة والثلاثين دقيقة بدرجة لكونها اكثر من نصف
فيصير منتهاها اربعة وعشرين درجة مجبورة ثم يتناقص من اول
السرطان الى اخر السنبلة فينعدم في راس الميزان ثم يبتدي الميل الجنوبي
من اول الميزان ويتزايد الى اخر القوس ويكون قدره كالميل الشمالي
ثم يتناقص من اول الجدي الى اخر الحوت فينعدم في راس الحمل وهكذا فنهاية
الميل في الشمالي والجنوبي اربعة وعشرون درجة مجبورة كما تقدم
ويسمى الميل الاعظم والميل الكلي ومقسم على بروج الثالث في كل
فصل فميل الحمل اثنا عشر درجة مجبورة وميل الثور ثمانية درج
مجبورة وميل الجوزا اربع درج مجبورة ثم يتناقص
في الثلاثة الاخر هكذا فميل السرطان قدر ميل الجوزا ثم يتزايد
الميل الجنوبي في ثلاثة الميزان مثل تزيد الميل الشمالي في ثلاثة
الحمل ثم يتناقص الميل الجنوبي في ثلاثة الجدي مثل تناقص
الميل الشمالي في ثلاثة السرطان واذا ضعفت ميل كل برج كان
ذلك مقدار ما يحصل ليوم دقايق فصل اذا علمت ما تقدم
واردت معرفة ميل الشمس في درجة ما من درج البروج

Copyright © King Saud University